Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا سَطَا الدَّهْرُ يوماً واسْتَغَثْتُ بِهِم نَجَوْتُ مِنْهُ وَكَمْ مِنْهُ اسْتَغاثَ كَمِي

وقوله في (المناسبة)[1] وهو يعدد أوصافه ﷺ :

بَحْرُ الحَقَائِقِ بَلْ كَنْزُ الدّقائِقِ بَلْ نِهَايَةُ الشَّرْحِ عَنْهُ مُلْتَقى الحِكَمِ

وقوله في (التعريض)[2]:

مَنْ مِثْلُهُم وَرَسُولُ الله شَرَّفَهُم في شَرْعِهِ حَيْثُ لَمْ يُنْسخْ وَلَمْ يُضَمِ

وقوله في (التَعَطُّف)[3]:

يا رَبِّ كُنْ لِي بهم عَوْناً عَلى زَمَني يا رَبِّ وانْفِ بِهِمْ عَنِّي أَذَى السّدَمِ

وقوله في (التعديد)[4]:

فأنْت ذُو الفَضْلِ والجُودِ العَظِيْمِ وَذوم الإحسانِ والعَفْو والغُفْرانِ والكَرَمِ

أما حسن ختامها فقوله :

فُزْنا بِمَبْعَثِهِ بَدْءاً وسَوفَ نَرىٰ حُسْنَ الخِتَامِ بِمَدْحٍ فيه مُنْسَجِمِ

وقد سبقت الاشارة إلى أنه ذكرها في أثناء شرحه «نخبة البديع» على بديعية أحمد البربير.

---

(١) المناسبة : قسمان : معنوية ولفظية . المعنوية : أن يبتدىء المتكلم بمعنى ثم يتمم كلامه بما يناسب معنى دون لفظ ، ومنه الشاهد .

(٢) التعريض : عبارة عن أن يكنى المتكلم بشيء عن آخر لا يصرح به ليأخذه السامع لنفسه ، ويعلم المقصود منه .

(٣) التعطف : هو أن يكون أحد اللفظين المتشابهين في أول المصراع ، والثاني في حشو الثاني . واللفظان المتشابهان إما أن يكونا من المكرر أو من الجناس ، أو من الاشتقاق أو من شبهه . والسدم ، في البيت : الندم والحزن والهم .

(٤) التعديد : هو عبارة عن إيقاع أسماء منفردة على سياق واحد ، فإن روعي في ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة ، فذلك الغاية في حسن النسق .